

الإسلام قضية كل بيت مسلم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كلامنا ايها الاخوة الكرام عن تربية الاولاد واحنا ما زلنا في مطلع سورة القفص تقريبا منذ سنة او قريب من سنة ونحن نتكلم في قول الله عز وجل ونمكن لهم في الارض - [00:00:00](#)

وبنتكلم عن جيل التمكين ومواصفات جيل التمكين المستعجلون يستطولون هذه الخطوات ناس اهمال تربية الولد مشاكله مؤجلة هذا الجيل المهزوم انما هو تربية اباء لا يعرفون شيئا عن الاسلام هذا الجيل المهزوم الذي يملأ الدنيا الان - [00:00:23](#)
لاب جاهل. ما كان عنده انتماء البتة لذلك هذا هو حصاد الهشيم لما بنقول للولد وتربية الولد والاهتمام بالولد لان المسألة مسألة وقت فقط تخيل ان هذا الدين جيلنا وجيل ابنائنا بعد سبعين سنة مثلا - [00:00:58](#)

اليس اولاد جيلنا هم الذين يحكمون؟ هم الذين يتخذون القرار المسألة مسألة وقت خمسين سنة في عمر الامم لا تساوي طرفة عين صلاح الدين الايوبي استرد بيت المقدس بعد ما باع تسعين سنة في عيد اليهود في عيد الصليبيين - [00:01:29](#)
فليكن تسعون مثلها ويرجع البيت هذا هو الدواء الناجع الامثل اتسع الخرق على الراقع احنا بنربي اولادنا حتى لا نسقط من ميزان الحق. وحتى لا ينظر الله ينظر الله عز وجل الى الارض فيمقتها كلها - [00:01:52](#)

واستبدل بهؤلاء الناس رجالا اخرين ربنا سبحانه وتعالى عاتب الصحابة فقال الا تنصروه فقد نصره الله نزلت في غزوة تبوك والهجرة بينها وبين غزوة تبوك تمن سنين يعني تأجل هذا العتاب ثماني سنوات - [00:02:17](#)
الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنينهما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله لان غدوة تبوك كانت غزوة من اشق الغزوات على الصحابة. جيشها اسمه جيش العسرة. جاء في قلة مال - [00:02:50](#)

وفي حر شديد وسفر بعيد طويل قلة مال لسة الثمار فاضل لها شهر وتقطف وتباع في الاسواق ويحصل رواد تجاري بعد شهر واحد فلا يوجد سلعة ولا فاكهة تباع ولا تشتري - [00:03:15](#)

في اموال مجمدة. طيب في غزوة اين المال؟ لا يوجد ماء مقام عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال هذه الف بعير باحلاسها واقسامها ثم ندب النبي صلى الله عليه وسلم الى البذل والفداء. والتضحية - [00:03:40](#)

فقام عثمان مرة ثانية قال هذه الف بعير باحلافها واقتابها في سبيل الله. فندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فقام عثمان مرة ثالثة وقال وهذه الف بعير باحلائها واقتابها في سبيل الله. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:07](#)
منبر وهو يضرب فخذه بيده ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم جهز جيش العسرة من جيبة جيش العسرة من جيبة فكان في عجز في المال وحر شديد هذا الحرب تكييف - [00:04:31](#)

بارد شديد البرودة بالنسبة للصحابة وجو الصحابة في غزوة تبوك تكييف شديد البرودة. الجو اللي احنا بنتصب منه عرق. الان تكييف شديد البرودة وفي نفس الوقت المسافة طويلة جدا. قطعوها في واحد وعشرين يوم سيرا على الاقدام - [00:05:03](#)
واحد وعشرين يوم فرن على الاقدام وسايب الزرع بتاعه بعد شهر بعد عشرين يوم سيقطف الثمار يبقى هو رايح الغزوة وخايف على الثمار وعمال يعني ينعي حظه. كان بينتظر الحصار علشان خاطر يتروش - [00:05:26](#)

هذه الاشياء مجتمعة اظهرت المنافقين في المجتمع المدني وجاؤوا يقولون ان بيوتنا عورة وما هي دعورة واغتر بعض المؤمنين الصادقين فتخلفوا بسبب هذه الظروف الشديدة في هذه الظروف الشديدة وبدأ بعض المخلصين زي كعب بن مالك وهلال بن امية الوقف ومراة بن الربيع وجماعة بدأوا يتخلفوا. وانكشف المنافقون - [00:05:43](#)

بضعة وثمانون منافقا قالوا ان بيوتنا عورة وما هي بعورة وقالوا لا تنفروا في الحرب في هذه الظروف ربنا سبحانه وتعالى عاتب الصحابة مش عايزين تخرجوا ليه؟ انتم نايمين ليه؟ ليه انتم كسالى؟ الا تنصروه الان - [00:06:16](#)
فهو مستغن عنه ليس بحاجة اليك سينصره الذي نصره لما كان ثاني اثنينهما في الغار بغير كسب واحد منكم وبغير تأييد واحد منكم الا تنفروه الان فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. وقال لهم يهددهم الا تنفروا يعذبكم عذاب -

[00:06:44](#)

اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا شوف التهديد لا تنفر وتتقاعد يعذبه عذابا اليما ويكشف به. ويأتي بقوم يحبهم تحبون يحبهم ويحبونه الانتماء ودعيت الانتماء رجل في الصعيد لما بيختلوا قتيل بيلبس طرحة - [00:07:15](#)
يقول بلسان حاله ومقاله يقول هو امرأة حتى يأخذ بالثأر رجل عزيز سكران طول عمره. اول ما افاق افاق على الملك يعني دنيا كلها دنيا مرور طيب الشاعر الجاهلي المشهور المعروف. طول حياته ليلنا خمر. طول حياته كده تتكرع به - [00:07:53](#)
فافاق يوما من شرب الخمر وقد قتل ابوه فقال لك لا لابد ان احنا نطلب الملك وخرج هو وصاحب له الى بلاد الروم فلما تجاوزا الحدود بكى صاحبه لما نأت به دياره فقال يصبره - [00:08:25](#)

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان لاحقان بقيصرا فقلت له لا تبكي عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذره اذا متنا في طلب الملك سوف يعذرنا الناس اهو في واحد بقى ممن - [00:08:53](#)

دنت وتدنت همتهم اخذ الالبات دي وعمل لها تشطير. على نفس البحر والقافية لكن الناس فيما يعشقون مذاهب رايح هو ووحد صاحبه يتغدى عند واحد صاحبهم. وهم فاكرين بقى انه هياكلوا لحمه ففوجئوا - [00:09:17](#)
ده على طول اول ما رأى المائدة المستديرة وطاشت احلامه ورأى الخطب الفاجع انشد يقول اتانا غنيم بالفطير واحضره وكنا حسبناه دجاجا محمرا بكى صاحبي لما رأى اللفت دونه وايقن ان الجوع كان مقدرا. فقلت له لا تبكي عينك - [00:09:39](#)
كما سنأكل نفسا او نموت فنقبره اهو كل واحد له مذهب في الدنيا ده رجل بيسعى الى ملك وده رجل بيسعى على ملاء البطن طب ده رجل بيقول نحاول ملكا او نموت فنعذره - [00:10:08](#)

الناس هيعزرون انه مات وهو بيطلب الملك. طيب لو احنا متنا بقى وتركنا هؤلاء يعربدوا ويسبوا الرسول عليه الصلاة والسلام. ماذا سيقول الجيل الذي ياتي بعد ذلك فيلعنونا فيسبون فيتهمونا بخيانة الامانة - [00:10:27](#)
ولذلك هذه مسألة قصيرة لابد كل مسلم يكون له انتماء. من حسنات هذه المصيبة الفادحة. انها الهبت شعور العوام فيه ناس كانوا ماشيين غافلين في الدنيا صار الاسلام قضية بالنسبة لهم الان - [00:10:46](#)

الهدف الشعور وناس لم يكونوا يتحركوا ابدًا وياما قلنا لهم كثيرا ما قلنا يا جماعة افعلوا يا جماعة استيقظوا لا يستيقظوا ولسان حالهم يقول يا قومي لا تتكلموا ان الكلام محرم. ناموا ولا تستيقظوا ما فاز الا النوم - [00:11:04](#)
القضية دي بتلهب الشعوب الاسلام لازم يكون قضية كل يوم لابد نتكلم عن الاسلام في البيت لازم يكون فيه جزء من الوقت بين الرجل وامراته نتكلم عن الاسلام وقضايا الاسلام - [00:11:26](#)

ونتكلم بدل ما نقول الولد يدخل طب ولا هندسة نقول للولد ماذا سيفعل؟ في الاخر كلهم جعائين. حتى الطبيب اللي كانوا بيقولوا خمسة عين زمان الطبيب يا ابو خمسة عين دلوقتي اتخلعت عين في اطباء لا يجدون تمن العيادة - [00:11:44](#)
والله العزيز فيه اطباء يستحقون اموال الزكاة اطباء يستحقون اموال الزكاة بتوع خمسة عين عربية وعيادة وعروسة وعزبة واياه كمان وعيادة ولا عمارة؟ اهو كان ده كان زمان العز وبرضو العز فيها عين برضو - [00:12:02](#)

في اطباء الان لا يجدون ماربين في الوحدات الريفية ولا ينبهك مثل خبيث. فخلاص المسألة ما عادش فيها تمايل انت عمال تفكر في مستقبل الولد ماذا تفعل للولد اهو العينة جاية اهوت تعاني امتنا - [00:12:22](#)
لكن شف امتنا بتعاني بعد سبعين سنة من الاهمال يا سادة المشاكل ولذلك احنا بنقول المسألة مسألة وقت هذا الرسم المرسوم له فضيلة له فضيلة. لذلك يبتلي الله عز وجل عباده بالمحن - [00:12:40](#)

بالمحن سب النبي صلى الله عليه وسلم ورسمه عن هذه السورة لا ينبغي ان يمر احنا بنناشد القيادات السياسية. بنقول نحن متأكدون اننا لو دخلنا في حرب سننتصر ان الله معنا مهما كان معهم الروس الذرية لكن ادخلوا الحرب بالانتماء الى الاسلام تغلبه. وتنتصر -

00:13:03

احنا مرغ انفسنا في الرغام رغما عنا خمستاشر مليون يفعلوا بالف مليون منتسب الى الاسلام على عجره وبجره. يعملوا فيهم كل الافاعيل دي استلهم القوة واستلهم الانتماء من تصرف الجيل الاول - 00:13:30

وكيف انهم عزوا وسادوا بحبهم للنبي عليه الصلاة والسلام. وكانوا يفدون بالاباء والامهات ولا يدفعون عن الصدق في ذلك -

00:13:53